هذا وقد حملت عليهم قريش مع ابي جهل
لعنه الله جملة واحدة • فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انقضوهم عنكم
بالنبل فنقلوا والنبي صلى الله عليه وسلم
في العريش ومعه ابو بكر رضي الله عنه
وكانت وقعت بدر يوم الجمعة صبيحة
عشر من رمضان ثم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج من العريش يعدل
اصحابه وفي يده قدح فمر بسواد بن غزية
حليف بن عدي بن النجار وهو مستنصل
من الصف فطعنه النبي صلى الله عليه
وسلم في بطنه بالقدح وقال استوي
الصف فاستقت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يا رسول الله اوجعتني وقد بعثك
الله بالعدل والحق فاقدني فكشف النبي
صلى الله عليه وسلم عن بطنه وقال استقد
فاعتنقه سواد وقبل بطنه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ذلك
قال يا رسول الله اردت ان يكون اخر
العهد بك ان يمس جلدي جلدك فدعا
له رسول الله صلى الله عليه وسلم وساوي

الصفوف

الصفوف • ورجع النبي صلى الله عليه وسلم الى
العريش فدخله ومعه ابو بكر رضي الله عنه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يناشد ربه
فيما وعده من النصر ويقول اللهم ان تهلك
هذه العصابة اليوم فتقطع المحدود وابو بكر
رضي الله عنه يقول يا رسول الله نقص مناشدتك
فان الله منجز ما وعدك • هذا وقد خفق قلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في العريش ثم
انتبه وقال يا ابا بكر اتاك نصر الله هذا
جبريل عليه السلام اخذ بعنان فرس يقودها على
ثناياه النقع فبقي ذلك الوقت رمي مهجع
مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بسهم فقتل
فكان اول قتيل من المسلمين بعد عبيدة ثم
حارثة بن سراقة العدوي وهو يشرب من
الحوض بسهم فقتل • ثم خرج رسول الله صلى
عليه وسلم من العريش الى الناس وحرضهم
على القتال وقال والذي نفس محمد بيده لا يقاتل
اليوم رجلا ويقتل صابرا محتسبا مقبلا غير
مدبر الا ادخله الله الجنة • فقال عمير بن الحمام
احدي بني سلمة وفي يده تمرات يا كلن نخ نخ اما
بيني وبين الجنة الا ان يقتلني هؤلاء ثم قذف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)